بسم الله الرحمن الرحيم

جزء البنت

كان في القرية أسرة فقيرة في الأسرة أب أم بنت وطفلان لم يكن له يهم المال لتلبية حتى احتياجاتهم الأساسية الأب هو يقود الأسرة بحزم بالغ كان في الأسرة بنت تسمى فاطمة وهي تدرس في الصف السادس رجائها ان تحصل بدرجة عالية وستساعد الأب الأب هو يعمل في المزرعة دائما لما رأت شعرت حزنا بنية ا مضت الأيام ، منذ زمن كثيرة وهم يعيشون في أرض فلسطين قبل زمن قليلة وكان هجوم من الإسرائيل بنية ا من جهة ايام قليلة وكان هجوم من الإسرائيل هدد هادئا هنيئا منذ زمن اليوم وهم يعيشون في خير وسلام

مرت الأعوام كانت فاطمة تذهب إلى المدرسة رجعت من المدرسة كعادتها عرفت تغيرات في قريتها لما وجدت غرقت في فكر عميق لما وجدت إستخبرت جائعا فجأة سمعت صوتا

بشكل بديهيًا. من المكان. أسرعت. إلى المكان. رأت. إن.
الناس. في الغرفة. كانوا يستلقي. هنا. وهناك. كالغرباء
المبتوت. علمت. أن. الإسرائيل. الذي. أنزل. وصف. إلى.
فلسطين. يا أبا. أن. تبحث. عن. أعضاء. أسرتها. لما.
وجدت. عن. أحوال. في. طرقات. الغرفة. ذرفت. الدم على.
خدها. فكرت. في. نفسها. ماذا. أفعل. ؟ أين. أسرتي
أخيرًا. وجدت. بيتها. الذي. فيه. تامًا. لم. تستطيع.
أن. ترى. الأسرة. حول. بيتها. وقفت. وقفت. أمام.
بيتها. حزينًا. لم. تحرق. ماذا. يستفعل. بسبب. مشت.
بخطوات. بطيئة. إلى. الطرقات. تجولت. في. طرقات.
الغرفة. إلى. منتصف. الليل. أخيرًا. وجدت. الأم.
التي. تستلقي. في. طرقات. وصلت. عنه. أمها. هنا.
وجدت. أبي. وطفلان. ميتًا. لما. رأت. هذه. الخلفية.
الدموع. تسيل. على. خدها. كان. تجلس. الأم. من.
وراء. الحجاب. جاثمًا. جلست. عنه. أمها. أعطيت.
الأم. بخط. الوصايا. لإبنتها. قالت. الأم. لإبنتها.
يا. بنتي. إذهبي. من. هذا. المكان. لما. سمعت. هذا
الجواب. شعرت. حزنًا. بشكل بديهيًا. جرحت. الأم. في.
عميقًا. في. رجلها. لم. تهتم. فاطمة. ان. تزل. هذا.

المكان : إنصرفت من الأم . تجولت هنا وهناك . لمبايعة الأم . لقيت ممرضة فذهبوا فذهبا إلى أمها فصارت الأم شهية : فارتجفت في هذا المنظر فأوجس في نفسه خيفة وخوفا . فجأة سمعت صيحة شديدة . وكان مجموع من أسرائيل . أصابت هذه الصيحة . وكان يتسلق في أرض فلسطين بالغرائب . المبهوت . دعت البنت : "اللهم اشتهه . اللهم . اشتهه . اللهم أنزل عذابا شديدا ! لإسرائيل : وجدت حلم صغير في نومها . النابس في فلسطين . وهم يبنى يسرعون في الجنة . تذكرت لحظات كثيرة عن أسرتها . ودعت من العالم إلى الأبد .